

¹كَلَامَ إِرْمِيَا بْنِ حَلَقِيَّا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَثَاوَتٍ فِي أَرْضِ يَهُوذاً الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوَشِيَّا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُوذاً، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. ²وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُوذاً، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدِقِيَّا بْنِ يُوَشِيَّا مَلِكِ يَهُوذاً، إِلَى سَنَةِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ. ³فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ، ⁴فَبَلَمَّا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَسْتُكَ. ⁵جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ. ⁶فَقُلْتُ، أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ. ⁷فَقَالَ الرَّبُّ لِي، لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. ⁸لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَتَقْدِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁹وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ قَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي، هَا قَدْ جَعَلْتُكَ كَلَامِي فِي فَمِكَ. ¹⁰أَنْظُرْ. قَدْ وَكَّلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُصَ وَتَبْنِي وَتَعْرِسَ. ¹¹ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ، مَاذَا

أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا. فَقُلْتُ، أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ. ¹²فَقَالَ الرَّبُّ لِي، أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِهَا. ¹³ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً، مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ. فَقُلْتُ، إِنِّي رَأَيْتُ قِدْرًا مَنفُوحَةً، وَوُجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ. ¹⁴فَقَالَ الرَّبُّ لِي، مِنَ الشَّمَالِ يَنْفَتَحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ¹⁵لَأَنِّي هُنَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، قِيَاوُونَ وَيَصْعَوُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدْنٍ يَهُوذاً. ¹⁶وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ بَشَرِهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. ¹⁷أَمَّا أَنْتَ فَتَطْلُقُ حَقْوُوكَ وَتُمْ وَكَلِمَتُهُمْ يَكُلُّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِيَلَّا أَرِيعَكَ أَمَامَهُمْ. ¹⁸هُنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعُمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نُحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمُلُوكِ يَهُوذاً وَلِرُؤَسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشُعْبِ الْأَرْضِ. ¹⁹فَيُحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَتَقْدِكَ.